

مناقشات

من هو «لوي» ؟

حضرة رئيس تحرير «الآداب» ، بيروت

بعد التحية الطيبة ،

تملكتني الدهشة وأنا اقرأ العدد الثالث من «الآداب» (اذار ١٩٧١) حين وقع نظري على مقال « الجنس والمجتمع في شعر نزار قباني » .

انني اعرف لوي جيدا ، ففي صيف ١٩٦٨ جمعتنا الصدفة في جامعة نيويورك بمدينة نيويورك حين كنت اعلم العربية في تلك الجامعة ، وكان لوي يقوم بنفس العمل ايضا . كان لوي يومها لا يزال طالبا في جامعة بنسلفانيا يدرس الادب العربي وقد نال مؤخرا درجة الدكتوراه على بحث عن بدر شاكر السياب . ولكن من هو لوي هذا ؟

انه صهيوني ، واكثر من ذلك ، انه مواطن اسرائيلي ويحمل الجنسية الاسرائيلية واصله يهودي عراقي ، وهو يتقن العربية قراءة وكتابة وكلاما كأحد ابنائها ، ولا اظن انه اطلعكم على هذه الحقائق المتعلقة بهويته وجنسيته .

والسؤال الان : لماذا اختار لوي مجلة عربية ينشر فيها مقالا له ؟

لا اريد ان اظلم الرجل ، ولكن ليس من الممكن ان يكون هذا اسلوبا اسرائيليا جديدا في نشر الافكار المعادية لنا ولاهدافنا بطريقة مباشرة في مجلاتنا ووسائل ثقافتنا عن طريق الاسرائيليين الذين يعملون ويدرسون في الخارج ؟؟ واذا نجح « مستشرق » في نشر مقالات اكثر خطورة علينا في مجلات تعنى بالسياسة وغيرها من مجالات الحياة العامة ؟

لقد دفعني الشعور بواجبي القومي الى كتابة هذه الرسالة ولفت نظركم الى حقيقة لوي هذا ...

الدكتور محمد حسن ابراهيم

عمان

قسم اللغة الانكليزية بالجامعة الاردنية

★★★

القصيدة لي ...

بينما كنت ادرج بنظرائي الرائية وبشوق على صفحات عدد نيسان (ابريل) من مجلة الآداب الفراء استوقفتني قصيدة « اجمل نجوم في نهر المجرة » للسيدة هيفاء مرعي علما ان هذه القصيدة مسروقة وبأمانة متناهية في الدقة من قصيدتي « اجمل نجوم في نهر المجرة » المنشورة في الصفحة الادبية لجريدة العروبة الحمصية (٤) الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٠ العدد ١٩٦١ اولا وفي مجلة الثقافة الاسبوعية السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٧٠ العدد ٢٩٩ الصفحة الخامسة ثانيا ونظرا لطول القصيدتين اكتفي بإيراد هذا المقطع الدال والدامغ في اثبات صحة السرقة وادانة المتهمه هيفاء مرعي علما ان بقية المقاطع مسروقة كلمة كلمة وحرفا وحرفا باستثناء تحريف بسيط في كلمة وتقديم وتأخير في اخرى وبمقدور القارئ ان يتأكد من صحة وصدق القول بمقارنة بسيطة

(٤) تجدون مرفقا بهذه الرسالة نص القصيدة مقتطعا من هذه الجريدة .

لا تأخذ من وقته دقائق ...

تقول المتهمه هيفاء مرعي :

أبصر صبح اليوم بكل ملامحه ذات الصبح ليوم آخر
قمر العشاق المترقق في هودج روميو - جوليت
قيس - ليلى
نفس القمر الساهي في أرجوحة الزا - أراجون
منذ قرون

فالصورة يا سكان العالم ذات الصورة

لكن الوضعية تأخذ وضع الرامي : جاث - مستلق - واقف

واقول في قصيدتي :

أبصر صبح اليوم بكل ملامحه ذات الصبح ليوم آخر
قمر العشاق المترقق في هودج روميو - جوليت
قيس - ليلى
منذ قرون
نفس القمر اللاهي في أرجوحة الزا - أراجون
فالصورة يا سكان العالم ذات الصورة
لكن الوضعية تأخذ وضع الرامي : جاث - مستلق
واقف

واخيرا فانني انصح المدانة هيفاء مرعي ان تعرف من حوضها لا من حياض الآخرين وان يكون هذا الرد بمثابة ردع لها من انتحال شعر الآخرين .

محمود علي السعيد

حلب

قضية عجيبة !

السيد رئيس تحرير مجلة « الآداب » .

تحية وبعد :

غريب ، عجيب ، أمر مجلة الآداب . والاعجب والاغرب أمر السيدات أو السادة (محمود علي السعيد - زهرة الجليل - هيفاء مرعي) .

ألم يتف السعيد محمود علي السعيد بلقب زهرة الجليل ليدل على انتاجه حتى يلجأ لاسم (هيفاء مرعي) الذي قرأناه أخيرا في مجلتكم وتحت قصيدة بعنوان (اجمل نجوم في نهر المجرة) .

ان عملا كهذا هو استخفاف بالقارئ وبالمجلة ، وعدم ثقة السيد محمود بنفسه ، حيث انه يلجأ لاسماء مؤنثة معتقدا انه بواسطتها تروج بضائعه .

وهذا أمر يبعث على الشك والريبة في كل ما يرسله وما يدعي كتابته ، واني على يقين بأن السيد محمود السعيد سيرسل لاعلامكم ان هذه القصيدة قصيدته وانه هو صاحبها وبذلك يكون قد أدخل نفسه في المجلة . وهذه اللعبة التي سيستغلها لصبه مكتشفة لا يستطيع خداع القارئ بها والتي ان دلت على شيء فانما تدل على غباء وجهل لا ينظليان على أحد .

لذا نرجو وضع حد لثل هذه المهارات .

ولجلتنا الحبيبة كل تقدم

ولكم كل تقدير

عيسى ايوب

اللاذقية